

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والجغرافيا

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: ربيعة بن عيشة

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع اتصال

الموضوع:

الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار
ثليجي بالاغواط (ليسانس ماستر علم اجتماع اتصال)

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د/ كروم محمد	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
أ.د/ رشيد بكاي	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومقرراً
د/ بساس بلخير	أستاذ التعليم العالي	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2020/2019.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والجغرافيا

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: ربيعة بن عيشة

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع اتصال

الموضوع:

الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار
ثليجي بالاغواط (ليسانس ماستر علم اجتماع اتصال)

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د/ كروم محمد	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
أ.د/ رشيد بكاي	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومقرراً
د/ بساس بلخير	أستاذ التعليم العالي	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2020/2019.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The Government of The Republic of Algeria has also made a number of efforts

Ministry of higher Education and scientific
Research.

Ammar Thaliji University in Ghouta.

Faculty of Social Sciences.

Department of Sociology and Demography.

Scientific Committee.



وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي.

جامعة عمار ثلجي بالاغواط.

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

اللجنة العلمية.

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله:

الطالبة: ربيعة بن عيشة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1199600650017100 الصادرة بتاريخ:

2019/01/22 عن دائرة: قصر الحيران ولاية: الأغواط

رقم التسجيل: 2015390066

التخصص: علم الاجتماع اتصال

عنوان المذكرة نهاية الدراسة: الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي
أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكورة عنونها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب
عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك
القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب:

الأغواط في:

2020/09/05

سورة التوبة

شكر وعرافان

قبل شكر أي كان أحمد أولا الله سبحانه وتعالى الذي منحني القوة
على انجاز هذا العمل ووفقني إلى ذلك
أما بعد:

أتوجه بجزيل الشكر وأسمى عبارات الامتنان إلى أستاذي الكريم
رشيد بكاي الذي كان خير ناصح وموجه ومعين أثناء إعداد هذه
المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة جامعة عمار ثليجي وخص
بالذكر أساتذة علم الاجتماع والاتصال
وأتوجه بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو
بعبارات التشجيع والمواصلة والمثابرة في انجاز هذا البحث وتقديمه
في صورة نهائية.

إهداء :

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك...إلى من بلغ الرسالة وأدى منصح
الأمة إلى نبي الرحمان ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه
بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار ،وستبقى
كلماتك تحوم أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد ،"والدي العزيز" على بن عيشة.

إلى ملاكي في الحياة ،إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني إلى بسمه الحياة وسر
الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب "أمي
الحبيبة" فريحة قيزانة.

إلى من شاركوني حليب الأمومة إخوتي

،فاطمة،حدة،مباركة،خديجة،كريمة،هاجر،زينب،فتيحة،والى أولاد أخواتي دون استثناء إلى
أصدقائي وأحبائي رفقاء الدرب:سعاد شنوفي،أمال بن توهامي،مسعودة نعماني،شيماء
علالي،الهام النحوي،ام الخير قيزانة.

إلى كل من درس معي خلال الخمس سنوات في الجامعة عمار ثليجي وخاصة أصدقائي
خلال سنتي الماستر.

إلى كل من تذكره قلبي ولم يذكره قلبي ،إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
أهديكم ثمرة جهدي.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي وتهدف الدراسة إلى مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الإعلام الجديد للتفاعل مع الواقع السياسي ودوره في تشكيل الوعي السياسي من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي وتمثل مجتمع البحث في طلبة علوم اجتماعية وعلم اجتماع اتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط عينة قوامها 65 مفردة، ولذا صممت استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة و الإجابة على تساؤلات الدراسة ولكن نظرا للظروف وغلق جميع المؤسسات تعذر علينا توزيع الاستمارة وتلقي الإجابات وإتمام الإطار الميداني، حيث احتوت هذه الاستمارة على 35 سؤال الموزعة على 5 محاور:

متكونة من 32 سؤال:

حيث جاء المحور الأول بعنوان: البيانات الشخصية

-المحور الثاني: بعنوان كيفية استخدام الفيسبوك واحتوى على 6 أسئلة

-المحور الثالث: جاء بعنوان التفاعل في فضاءات الفيسبوك واحتوى على 11 سؤال

-المحور الرابع بعنوان الاهتمام والميول للمحتوى السياسي واحتوى على 6 أسئلة

-أما المحور الخامس والأخير جاء بعنوان: الوعي السياسي واحتوى على 9 أسئلة

كما كان لدراستنا كلمات مفتاحيه وهي:

الوعي السياسي - الإعلام الجديد - الشباب - الفيس بوك.

Study summary in English

This study examined the role of the new media in shaping the political awareness of the university student. The study aims to the extent of university students' reliance on new media to interact with the political reality and its role in shaping political awareness through reliance on the descriptive approach and the research community is represented in students of social sciences and sociology liaison at Amar University. A sample of 65 students in Laghouat, so the questionnaire was designed to collect the necessary information and answer the study questions, but due to the circumstances and the closure of all institutions, we were unable to distribute the form, receive answers and complete the field: framework, as this form contained 35 questions distributed on 5 axes

Where came the first axis, entitled: Personal Data

The second axis: entitled How to use Facebook and it contained 6 questions

The third axis: It came under the title Interaction in Facebook Spaces and Contained 11 Questions

The fourth axis is entitled Attention and tendencies of political content, and it contains 6 questions

As for the fifth and final axis, it came under the title: Political Awareness and it contained 9 questions

Our study also had key words:

– **political awareness** – **new media** – **youth**– **Face book**.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

- ... -شكر وعران
... - إهداء.

الرقم	المحتوى:
...	ملخص باللغة العربية
...	-ملخص باللغة الانجليزية
...	فهرس المحتويات.
...	فهرس الجداول.
أ	- مقدمة.
	الجانب المنهجي:
4	1-أسباب اختيار الموضوع
4	2- صعوبات الدراسة.
5	3- الإشكالية
6	4- الفرضيات
6	5- الدراسات السابقة
9	6-تحديد المفاهيم والمصطلحات
12	7- أهداف الدراسة
13	8- أهمية الدراسة
13	9- المقاربة النظرية للدراسة
	الفصل الأول: الإعلام الجديد والوعي السياسي.
18	- تمهيد.
19	1- ماهية الإعلام الجديد.
19	1- مفهوم الإعلام الجديد
21	2- نشأة وتطور الإعلام الجديد
22	3- خصائص الإعلام الجديد

الرقم	المحتوى:
24	4-العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد
25	5- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها
27	2- الوعي السياسي.
27	1- مفهوم الوعي السياسي
28	2- مراحل الوعي السياسي
29	3 - أهمية الوعي السياسي
30	4- دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي
31	5- علاقة مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) بالوعي السياسي
33	خلاصة الفصل .
	الجانب الميداني
35	تمهيد.
36	1-الإطار الزمني والمكاني للدراسة.
41	2-أدوات جمع البيانات والمعلومات .
44	3-تفريغ البيانات.
45	4-تحليل الجداول.
45	5-توصيات الدراسة.
47	خاتمة.
49	قائمة المراجع.
53	الملاحق.
54	الاستبيان.
55	استمارة الدراسة المراد استعمالها في الميدان.

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	المحتوى
41	1-- يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه المبحوثين للدخول إلى موقع الفيس بوك
41	2- يوضح عدد الساعات الذي يقضيها الطالب يوميا في تصفح الفيسبوك.
42	3- يوضح طبيعة المجموعات التي يتفاعل معها المبحوثين.
43	4- يوضح نوع القضايا السياسية التي تثير اهتمام المبحوثين.
43	5- يوضح درجة الثقافة السياسية التي يمتلكها المبحوثين.

مقدمة عامة

لقد أدى التطور المتسارع في مجال الاتصال والمعلومات إلى إحداث ثورة حقيقية مست جميع مجالات الحياة، على مستوى الجماعات والأفراد، وتعددت وسائل التواصل مع الآخرين مع التقدم التقني هذا ما سمح للإنسان أن يتواصل مع الآخرين مع التقدم التقني وهذا ما سمح للإنسان أن يتواصل مع غيره دون حواجز حيث جاءت شبكة الانترنت في المقدمة، كما أنها عملت على تغيير واضح في طبيعة الاتصالات ونمط الثقافة بحيث أتاحت للمواطنين التواصل مع بعضهم البعض وتفاعلهم مع مختلف الأحداث والسياسات ومهدت لهم للمجتمعات طريق التفاعل وتبادل الآراء والأفكار والرغبات والتعاون، وغيرت وجعلته كقرية صغيرة ومع التطورات السريعة في شبكة الانترنت ساهمت في ظهور شكل جديد من الإعلام تعددت تصنيفاته ومسمياته لدى المهتمين والمختصين والإعلاميين، الذي يشمل مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية والمدونات والمنديات الالكترونية والمجموعات البريدية ومواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية والمدونات والمنديات الالكترونية والمجموعات البريدية ومواقع التواصل الاجتماعي تعد من احدث منتجات تقنية الاتصالات وأكثرها شعبية، فهي تمتلك مجموعة من الخصائص التي تميزها عن المواقع الالكترونية، ومن أشهرها موقع "فيس بوك" الذي أصبح وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية لتنتقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والسياسية، ففي الوقت الذي تتسارع فيه الأحداث وتتدفق فيه المعلومات بشكل تراكمي كبير يجعل من الصعب التحكم فيها، بحيث احتلت هاته المواقع موقعا متميزا في سياق تحرير الفرد من مختلف أشكال التسلط والاستبداد السياسي وتخلصت من الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية وواضح الإعلام الجديد يؤثر في الحياة السياسية في المجتمعات وجاءت لتشكل عالما افتراضيا يفتح المجال للأفراد والمجتمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهتم بحرية غير مسبوقه وأصبح المواطن يصنع المحتوى الإعلامي ويناقش القضايا المختلفة بكل جرأة وحرية وديمقراطية.

سوف نتناول في هذه الدراسة إلى الإعلام الجديد وتشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي وتطرقنا إلى الإطار النظري بحيث دراستنا تضم فصل واحد.

حيث تم التطرق إلى الجانب المنهجي من خلال تحديد أسباب اختيار الموضوع، الإشكالية، الفرضيات، الدراسات السابقة تحديد مفاهيم والمصطلحات، وأهداف الدراسة، أهمية الدراسة المقارنة النظرية للدراسة.

أما في الإطار النظري تم التطرق فيه إلى الإعلام الجديد والوعي السياسي بحيث تم التطرق فيها إلى مفهوم الإعلام الجديد، نشأة وتطور الإعلام الجديد، خصائص الإعلام الجديد العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها.

والمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى مفهوم الوعي السياسي مراحل الوعي السياسي، أهميته، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي، علاقة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بالوعي السياسي.

1- الجانب المنهجي:

1- أسباب اختيار الموضوع

2- الصعوبات.

3- الإشكالية

4- الفرضيات

5- الدراسات السابقة

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

7- أهداف الدراسة

8- أهمية الدراسة

9- المقاربة النظرية للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع:

* أسباب ذاتية:

- الرغبة العلمية للبحث في هذا الموضوع المتعلق بالشأن السياسي الاهتمام والميول الشخصي للجانب السياسي وما يعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- وهذا الاهتمام تابع من الدور الذي أضحي يلعبه الإعلام الجديد في الحياة الأفراد لا سيما الشباب منهم.
- التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي والدور الذي تلعبه في الحراك الطلابي مع الواقع السياسي الذي نعيشه.

* أسباب موضوعية:

- تزايد الاهتمام بالمواضيع السياسية من طرف الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في تنمية وعي الطلبة من الجانب السياسي.
- قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.

2-صعوبات الدراسة:

الحجر الصحي الذي أتى بعدة سلبيات وصعوبات منها:

- 1-عدم المقدرة على التنقل إلى المكتبات بسبب غلقها.
- 2- قلة المصادر والمراجع والوثائق بالشكل الالكتروني والرقمي.
- 3- ضعف الانترنت بسبب الضغط عليها من طرف المستفيدين منها.
- 4- توقف جميع وسائل النقل وهذا ما صعب علينا التنقل لأنني لست في نفس مقر الجامعة .
- 5- غلق الجامعة وهذا ما أدى إلى عدم إكمال الجانب التطبيقي والذي يعتبر الجانب المهم في الدراسة والذي يعطي النتائج المراد الحصول عليها في الدراسة لأن الاستمارة الخاصة بالدراسة كانت ستوزع على الطلبة الجامعيين .
- 6- عدم الالتقاء مع المشرف في فترة الحجر الصحي وهذا ما صعب علينا التواصل معه بصورة مباشرة.

يرى ماركس أن الوعي يصف إحساس المرء بالسياسة، ويقول أن الوعي هو دائما وعي سياسي لأنه ناتج عن الظروف والقضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية حيث يعد ارتفاع مستوى الوعي للشباب بأبعاد هذه الظروف من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفاعلة ويعد كذلك الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية، ولا سيما هذه الأخيرة تعتبر من الإشكاليات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية، وفي هذا الإطار يؤدي الإعلام الجديد دورا في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي (طلبة الجامعة) عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية، وفي العقد الأخير من القرن الماضي شهد العالم تطورا تكنولوجيا وعلميا هائلا مس جميع مجالات الحياة فأصبحنا نعيش اليوم في عصر الأعمار الصناعية وعصر الحاسوب والانترنت بحيث أصبح الفرد قادرا على التواصل مع غيره في أي زمان ومكان دون حواجز أو قيود ولعل أبرزها هي شبكة الانترنت وما تحويه من تقنيات الاتصال كمواقع التواصل الاجتماعي، والتي نعد الظاهرة الأبرز كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الطلبة باعتبارهم الفئة الأكثر تأثرا في المجتمع رغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات السياسية خاصة موقع الفيسبوك لما يملكه من شعبية وخصائص تميزه عن المواقع الالكترونية الأخرى بحيث أتاح لهم التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل في مختلف الوقائع خاصة السياسية وكذلك أتاح لهم الفرصة لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بغية التأثير في عملية صنع القرار بحيث أصبح الشباب أو الطالب الجامعي قادر على بناء وتشكيل معارف سياسية من خلال المعلومات المتداولة على الصفحات الفيسبوك، وهذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية: هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تشكيل الوعي السياسي للطلاب الجامعي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل طريقة استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي من شأنها ان تؤثر في تشكيل الوعي السياسي؟
- هل تفاعل الطالب في فضاءات الفيسبوك له دور في تنمية الوعي السياسي؟
- ما مدى اهتمام وميول الطالب الجامعي للموضوعات السياسية من عدمه له دور في زيادة الوعي السياسي؟

4-الفرضيات:

الفرضية العامة:

لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

- طريقة استخدام الطالب للفيسبوك من شأنها أن تؤثر في تشكيل الوعي السياسي.
- تفاعل الطالب الجامعي في فضاءات الفيسبوك له دور في تنمية الوعي السياسي.
- اهتمام وميول الطالب الجامعي للموضوعات السياسية له دور في زيادة الوعي السياسي.

5-الدراسات السابقة:

1/- دراسة ظاهرة " أبو زيد" 2012: دور مواقع التواصل الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية.

تدور الدراسة حول دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية ،وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تناقش موضوعا حيويا انعكست آثاره في الوقت الراهن على العديد من المجتمعات الإقليمية وعلى الأنظمة السياسية في هذه المجتمعات وتبين هذه الدراسة أهمية هذه المواقع في التأثير على المجتمع وخاصة على فئة الشباب والتي يمكن أن تستغل من خلال القوى الفاعلة في المجتمع .

وقد اعتمدت في إثبات فرضياتها على المقاربة المنهجية الوصفية التحليلية معتمدة على أداة الاستبيان والمقابلة كإحدى أدوات المسح الاجتماعي إلى جانب المنهج التاريخي ومنهج تحليل المضمون واستعرضت هذه الدراسة مفهوم الرأي العام وخصائصه وكيفية قياسه وتوجيهه واليات وطرق التأثير عليه من قبل وسائل الإعلام،كما تناولت ماهية المشاركة السياسية وخصائصها ودوافعها ومراحلها في ظل المواطنة الفاعلة والممارسة الديمقراطية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن المواقع الاجتماعية التفاعلية تساهم في التأثير على توجهات الرأي العام في المجتمع وتعزز المسؤولية الاجتماعية لديهم مما انعكس ايجابيا على مستوى المشاركة السياسية¹.

¹ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح، الوطنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،نابلس ،فلسطين،2015،ص11.

التعقيب:

إن دراسة طاهر أبوزيد بحث اعتمدت الدور التي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها في المشاركة السياسية وتلقي هذه الدراسة مع دراستنا في أن لمواقع التواصل الاجتماعي لها دور في توجيه الرأي العام وأنها تؤثر في تشكيل الوعي السياسي ومشاركتهم السياسية.

2/دراسة: " عبد الله الرعود 2012":

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في (تونس،الأردن،مصر من وجهة نظر الصحفيين جامعة الشرق الأوسط ،حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين،حيث كان الهدف الأساسي من الدراسة الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت في التغيير السياسي في تونس ومصر من خلال :

1- الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات.

2- الوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي في البلدين.¹

3/- دراسة " مصعب فتلوني "2012:دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي مصر "نموذجاً"

تهدف الدراسة إلى معرفة الظروف التي تساعد على التغيير السياسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى التعرف على وسائل التي كان يستخدمها نشطاء الانترنت والفييس بوك ،بتعميم الثورة والمحافظة عليها وعدم التأثير بأي عوارض نشأت كقطع وسائل الانترنت أو الاعتقالات والتعذيب للمعتقلين وجعل مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية يلوح بها نشطاء الانترنت والفييس بوك مستقبلاً بوجه أي نظام لا يلبي تطلعات وأهداف الشعوب وفي النهاية التعرف على قدرة الأحزاب السياسية والأنظمة الحاكمة في توظيف الفيس بوك كل منها لمصلحته.²

¹ على بوخاتم، اعتماد الشباب الجامعي على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار مذكرة الماسنر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الإنسانية،لخميس مليانة2017/2018،ص19.

² شدان يعقوب الخليل أبو يعقوب،مرجع سبق ذكره،ص16.

التعقيب:

الهدف من هذه الدراسة معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفييس بوك خاصة في التغيير السياسي.

4/- دراسة "العريزي" 2012: حول دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني .

حيث تحدد مشكلة الدراسة في قياس مستوى الوعي السياسي لطلبة الجامعات ودور وسائل الإعلام في تشكيل هذا الوعي وأهم أهداف هذه الدراسة:

1- التعرف على الدور ووسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال رصد اعتمادية طلبة الجامعات على وسائل الإعلام في استقاء معلوماتهم السياسية، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين مستوى اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام وبين حجم المشاركة السياسية ومستوى المعرفة السياسية لديهم.

2- قياس مستوى الوعي السياسي لدى الشباب اليمني:

وتبين من خلال الدراسة إن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي كان ضعيفا جدا، على الرغم من ارتفاع معدل حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام 72% واقترح الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج مجموعة من التوجيهات أهمها ضرورة أن تبدي وسائل الإعلام اليمنية اهتماما أكبر يقضه المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب اليمني وتوعيتهم بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية والصراحة في تناول والمعالجة وبما يزيد الثقة والمصادقية فيما تقدمه هذه الوسائل من موارد وموضوعات سياسية وكذلك أوصت بأهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي بما يحفز على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية.¹

التعقيب:

الهدف منها معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي والتي تلتقي في دراستنا مع في متغير الوعي السياسي ووسائل الإعلام.

¹ ديع العريزي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات جامعة صنعاء، اليمن 2012.

5/- دراسة "نادية حسن سالم": تأثير وسائل الإعلام على عملية المشاركة السياسية عند المواطن المصري.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام على عملية المشاركة السياسية لدى المواطن المصري، وتبنت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت استمارة استبيان طبقت على عينة من المواطنين المصريين في الريف ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- تبين أن هناك علاقة طردية بين التعرض لوسائل الإعلام ومعلومات المواطن المصري الريفي عن الأجهزة السياسية.

- إن دور وسائل الإعلام غير أساسي في ارتفاع نسبة المشاركة السياسية للمواطن المصري الريفي.
- تبين انه كلما تعرض المواطن للوسيلة الإعلامية كلما زادت رغبته في المشاركة الفعلية في الانضمام للأحزاب السياسية.¹

6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الإعلام الجديد:

1/- يعرفه قاموس الكمبيوتر :

انه يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت. ويدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة بالإضافة إلى التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق، ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي Digit alconvergence إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو في الوقت الذي يمكن فيه أيضا معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كومبيوتر.²

¹ نادية حسن سالم، تأثير وسائل الإعلام على عملية المشاركة السياسية عند المواطن المصري، دراسة تجريبية على عينة من الريف، المجلة الاجتماعية القاهرة، المجلد 17، العدد (2) - 3 ماي 1980.

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، 2008، ص31.

2/- عرف كذلك :

جميع أشكال الإعلام الرقمي الذي يقدم فيه قالب رقمي وتفاعلي ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت فضلا عن استخدام جهاز الكمبيوتر كأداة محورية من اجل عملية الإنتاج والعرض ،وان التفاعلية هي جزء منه وهي أيضا ما يميزه ومن أهم سماته.¹

التعريف الإجرائي:

يشير إلى الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية وهو اندماج كل من الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.

الفييس بوك:

1/- يعتبر موقع الفاييس بوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.²

2/- يعتبر الفيس بوك أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات والأديان حول العالم ،كما شجع على التواصل والاشتراك عبره من خلال الانترنت.³

3/- موقع الفيس بوك هو أشهر مواقع الكتروني على الشبكة الانترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجانا ،حيث ينشئ المستخدمون ملفا (Profile) يتضمن صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار.⁴

التعريف الإجرائي:

عبارة عن موقع للتعارف والتواصل مع الأشخاص آخرين يختلفون عن بعضهم البعض،وتستخدمه كل فئات المجتمع ،لا يمكن الوصول إليه بالحقيقة لأنه مكان افتراضي.

¹ مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال ،المشروع العربي لتوحيد المصطلحات ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،بيروت لبنان ،د،ط،2014،ص37.

² راضي زاهر ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية،عدد 15،جامعة عمان،2003،ص23.

³ رضوان بلخيري مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات مطبعة جسور للنشر والتوزيع،ط1،الجزائر،2014،ص49.

⁴ طاهر ابو زيد،دور مواقع التواصل الاجتماعية التفاعلية في توجيه الراي العام الفلسطيني واثرا على المشاركة السياسية ،رسالة ماجستير منشورة جامعة الازهر ،غزة،فلسطين،سبتمبر 2012،ص28.

تعريف الشباب:

لغة: الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معا، ويعني الفتاة والحادثة، ويطلق لفظ شبان شبيبة كجمع مذكر مفرد شاب ويطلق لفظ شابات وشائب، كجمع مؤنث مفرد شابة واصل الكلمة هو شب بمعنى صار فتيا، أي من إدراك سن البلوغ لم يصل إلى سن الرجولة.

اصطلاحا:

وهي كلمة لا يقصد بها مرحلة عمرية "محدد بقدر ما تشير إلى مجموعة الخصائص النفسية والجسمية التي تكون في حالة نشاط وقوة اندفاع أيضا لكلا الجنسين، وهذه المرحلة بالذات تعرف تغيرات أساسية في جميع الجوانب على مستوى الجسمي العقلي والاجتماعي.¹

التعريف الإجرائي:

هي الفئة النشيطة لها طموحاتها وأهدافها وممارستها بحسب خصوصية المجتمع الذي ينتمي إليه وتتمتع هذه الفئة بقبالية كبيرة للتشكيل والتكوين لذا تعتبر القوة الأكبر والسلاح الأهم.

تعريف الوعي السياسي:

لغة: يشير الوعي السياسي إلى معرفة الإدراك والاحتواء فوعي الشيء وعيا أي جمعه وحواه ووعي الحديث وفهمه، يرجع أصل الكلمة الوعي إلى كلمة conscienta اللاتينية وهي كلمة مركبة وهذا المصطلح لا يعني معرفة الموضوع من طرف التفاعل فقط بل إن هذا الموضوع يعد مرجعا للفاعل نفسه.²

اصطلاحا:

يتمثل في فهم وإدراك الأفراد للواقع السياسي والاجتماعي والتاريخي لمجتمعهم وقدرتهم على التصور الكلي للواقع المحيط بهم مما يساعدهم على بلورة اتجاهات سياسية ويدفعهم إلى المشاركة السياسية عن البيئة المحلية والقومية والعلمية.³

إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراك مباشرة وهو أساس كل معرفة ووفقا لمفهوم الوعي السياسي بشكل عام يشير الوعي إلى العوامل المرتبطة بالبيئة الإنسانية ومعرفة الإنسان يتلك البيئة من جميع

¹ مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة مصر، ص16.

² د مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع الغربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص289/77.

³ د-منير ممدوح الشامي صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام السياسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص13/14.

النواحي معرفة واعية بحيث يستطيع تحليلها ومعرفة نتائجها، وتختلف التعاريف التي عرفت هذا المفهوم على حسب اختلاف الايدولوجيا والبيئة للمجتمعات البشرية حيث يعطي كل مجتمع تعريف خاص للوعي السياسي حسب نوعية ذلك المجتمع.¹

التعريف الإجرائي:

هو مدى إدراك الفرد للشؤون السياسية وقدرته على التحليل وتغيير اتجاهاته وتنمية معارفه السياسية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

1/- يعرفها "زاهر راضي" :

على أنها هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²

2/- هي تلك المواقع التي تكمن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا.

وهي أماكن للتجمع على الخط المباشر تشجيع أعضائها على بناء شبكات مع أصدقائهم ومعارفهم.³

التعريف الإجرائي:

مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل مع الأصدقاء والمعارف وتكوين علاقات بين مختلف الأجناس من كافة أنحاء العالم رغم اختلافهم.

7-أهداف الدراسة:

-التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة وال فيسبوك خاصة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي واكتسابهم معرفة سياسية.

-معرفة أهم القضايا والموضوعات التي يحرص الطالب الجامعي على متابعتها وإبداء رأيه فيها بكل ديمقراطية.

-معرفة درجة تأثير الفيسبوك في طرح القضايا السياسية التي تهتم بالواقع السياسي الجزائري.

¹ د- سمير حطاب ،التنشئة السياسية والقيم،ايتراك للطباعة والنشر،القاهرة،ط2004،1،ص28.

² راضي زاهر ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية،عدد 15،جامعة عمان،2003،ص23.

³ ياسر خضير البياتي،الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة،ط1،دار البداية،عمان 2013،ص376.

- التعرف على مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي السياسي وتأثيرها على الطلبة في عصر العولمة وتكنولوجيا الاتصال والإعلام.

8- أهمية الدراسة:

-تسليط الضوء على أهمية الإعلام السياسي ودوره في تشكيل الوعي السياسي للشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

-التعرف على مستوى معرفة الشباب الجامعي الجزائري بالقضايا السياسية والاهتمام بما يدور حوله داخليا وخارجيا.

-تسليط الضوء على القضايا التي يناقشها الشباب من خلال موقع الفيسبوك.

9-المقاربة النظرية للدراسة:

*نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

نشأة النظرية وتطورها:

لقد كانت البداية الأولى البروز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة "ساندرا بول روكيتش" و"ملفين دي فلور" وزملائهما عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان متطور المعلومات والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصدر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع، ليتم فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل "سندرا روكيس" و"دي فلور" في مؤلف بعنوان "نظريات وسائل الإعلام" الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات والاشباع التي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوتها في ذلك، لهذا فقد وضع "دي فلور" و"روكيتش" نموذج توضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعي الأخرى ورأيا إن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع و بالتالي يصعب فهم طبيعة ادوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد

المتبادل والترابط الوثيق بينهما وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى.¹

محتوى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث إذا أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من أجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات الاستقرار والتحويلات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال إن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي بصفة عامة، ففيما يخص علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي فيرى "دي فلور" إنها علاقة اعتماد متبادل فهو لا يمكنه الاستغناء عنه لدعم مشاريعها، وهو ما أكده "هلبيرت شيلر" الذي رأى أن العلاقة التي تربط المؤسسات الإعلامية بالنظام السياسي هي علاقة قائمة على رؤية هذا النظام لها بوصفها وسيلة وأداة منافسة لترويج أفكاره ومبادئه قصد بسط سيطرته على ثقافة وحياة المجتمع برمته كما هو الحال في المجتمعات ذات النظام الرأسمالي.²

فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- أ/- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.
- ب/- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة لنسق اجتماعي للمجتمع.
- ج/- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

¹ موقع مخبر الدراسات الاعلامية والاتصالية، 2014 WWW.Ceaid.com.ceaid

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتاب، القاهرة، 2004، ص264/265.

د/- حالات الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد عن حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

ه/- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور .

و/- يختلف أعضاء الجمهور في اعتماد على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.¹

نظرية الاستخدامات والإشباع:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباع بأنه مدخل يوضح ويفسر الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل التعرض وأثناء وبعد ، حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوى الذي يفي بحاجاته ويحقق له إشباعاً معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها ، ويميز بين ما هو مهم وما هم أقل أهمية وبمعنى آخر ، فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته.²

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

وتتعلق هذه النظرية من فكرة أساسية هي:

أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بفاعلية والنشاط ويسعى من خلال استخدام وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه، فأفراد الجمهور قادرون على تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، إذ يختارون الوسائل الإعلامية المناسبة لإشباع تلك الحاجات :كما يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية لدى الجمهور من خلال دراسته استخدامه لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى رسائل هذه الوسائل، حيث إن جمهور وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة هو جمهور متفاعل مع الوسائل فإننا نفترض إن الجمهور المتلقي يلجا

¹ المرجع نفسه.

² البشير محمد بن مسعود، مقدمة في الاتصال السياسي ، ط2، مكتبة العبيكان الرياض، 1429، ص59/47.

لاختيار احد هذه الوسائل الالكترونية (مواقع إخبارية، شبكات اجتماعية، رياضة،....) بما يحقق اشباعا لاحتياجاته وفي هذا الإطار يؤكد (لتيل جون) إن هناك فرضيات تنطلق منها هذه النظرية وهي:

1/- إن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى تحقيق هدف معين من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة الإعلامية.

2/- إن الجمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسئول عن اختيار ما يناسبه من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته فهو يعرف هذه الرغبات والحاجات ويحاول إشباعها من خلال تعرضه لوسائل الإعلامية المختلفة.

3/- إن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى، أي انه إلى جانب ما تقدمه وسائل الإعلام الأخرى من اختيارات متعددة للجماهير من اجل إشباع حاجاتها، فان هذه الجماهير تبحث أيضا عن مصادر في منافسة مع هذه المصادر.

حاجات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ودوافعه:

وتنقسم إلى قسمين:

1- دوافع نفعية: وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتتاب المعارف والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

2- دوافع طقوسية: وهي تستهدف إضافة الوقت والاسترخاء والصدقة و الألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية مثل المسلسلات، الأفلام، المنوعات، البرامج الترفيهية المختلفة.¹

¹ مكاوي حسن عماد، حين السيد، إيلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص247.

الفصل الأول:

الإعلام الجديد والوعي السياسي.

تمهيد:

1- ماهية الإعلام الجديد.

1- مفهوم الإعلام الجديد

2- نشأة وتطور الإعلام الجديد

3- خصائص الإعلام الجديد

4- العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد

5- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها

2- الوعي السياسي

1- مفهوم الوعي السياسي

2- مراحل الوعي السياسي

3- أهمية الوعي السياسي

4- دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي

5- علاقة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بالوعي السياسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

-أصبحت وسائل الإعلام الرقمية والاتصالات عبر الانترنت أكثر انتشارا خاصة في حياة الشباب ،فالتواصل مع أصدقائهم ومشاركتهم لهم كل الأحداث اليومية والتفاعل أصبح من خلال هواتفهم الخلوية وهذا ما فتح المجال للأفراد والمجتمعات والشباب لإبداء آرائهم في أي شيء بحرية تامة وهذا ما أتاح للمواطن أن يكون هو من يصنع المحتوى الإعلامي بنفسه بكل حرية وذلك عبر الإعلام الجديد والمتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي .

الفصل الأول: الإعلام الجديد والوعي السياسي.

1- ماهية الإعلام الجديد

1- مفهوم الإعلام الجديد:

هو مصطلح حديث يتضاد مع الإعلام التقليدي القديم ولم يتم الاتفاق على تعريف محدد للإعلام الجديد ذلك لان صورة العلام الجديد لم تتبلور بعد بشكل واضح ومحدد يضاف إلى ذلك انه لا يمكن الجزم على بقاء الإعلام الجديد على صورته الخالية ،لان التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات فتاتي بما هو أكثر جدة وحادثة عما هو عليه الآن ،لذلك تمحورت جميع التعريفات حول الآليات المتبعة والمستخدمة في الإعلام عموما.

ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو الغير متصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

-كما عرفته أيضا مجلة "بيبي سي" للإعلام: الإعلام الجديد هو شكل التواصل في العالم الرقمي والتي تضمن النشر على الأقراص المدمجة وأقراص DVD وبشكل أكثر أهمية على شبكة الانترنت.

موسوعة Web oPIa من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد بأنه مصطلح يضم أشكال التواصل الالكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحساب الآلي . بالنظر إلى المجالات التي تتسم بسكون نصوصها ورسومها فان وسائل الإعلام الجديد تشتمل على : المواقع على الشبكة العنكبوتية ،النقل المتدفق للصوت والفيديو ، غرف الدردشة ، البريد الإلكتروني، مجتمعات الانترنت ، إعلانات الانترنت أقراص cd و DVD الواقع الافتراضي ،دمج البيانات الرقمية مع الهاتف والكاميرات الرقمية والهواتف الجواله.

والإعلام الجديد (Now media) أو الإعلام الرقمي فيشير إلى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديد التي تمكننا من إنتاج ونشر واستلهاام المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو الغير متصلة بالانترنت.

الفصل الأول:..... الإعلام الجديد والوعي السياسي

وظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل (الأفلام والصور والموسيقى والكلمة والمنطوقة والمطبوعة مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات وتطبيقات الثورة التكنولوجية العلمية التي شهدها مجال الاتصال في التغلب على الخير الجغرافي والحدود السياسية والتي أحدثت (Now media) تغير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام، والمقصودة بوسائل الإعلام التقليدية (المطبوعة والمسموعة والمرئية).¹

-ويرى ليستر أن الإعلام الجديد إذا واكب التفاعل مع وسائل الإعلام التقليدية فان ذلك سيمنحه منطلقاً أقوى لانشغال المستخدم في النصوص التقليدية فان ذلك سيمنحه منطلقاً أقوى لانشغال المستخدم في النصوص الإعلام وعلاقة أكثر استغلالاً مع مصادر المعرفة واستخدام وسائل الإعلام بشكل فردي، وخيار أكبر للمستخدم، وعندما تكون الطريقة التي يتعامل فيها الناس مع المصادر الإخبارية على الانترنت مباشرة ومشاركتهم الفعالة في تدفق المعلومات سبيلاً لمعرفة تأثير الانترنت على البنية الأساسية للمجتمع.²

كما يعرف الإعلام الجديد (Multi media) بأنه:

الإعلام المتعدد الوسائط حيث يتم عرض المعلومات في شكل مزيج من النص والصور والفيديو مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيراً، وهذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل الكتروني، كما يتميز أيضاً بتنوع وسائله وسهولة استخدامها، وهذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال.³

¹ Tery flewM : Now media ;am in troduction ;oxford university press;2008.pp.9.28.

² ماهر عودة الشمالية، محمود عزة اللخام، مصطفى يوسف الكافي، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2015، ص1، ص20.

³ محمد تيمور عبد الحسيب، ومحمود علاء الدين: الكومبيوترات وتكنولوجيا الاتصال، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط، ص207/195.

الفصل الأول:.....الإعلام الجديد والوعي السياسي

ومع أن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن إنجازها بما يأتي :

التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي، التفاعلية، تفتتت الاتصال اللاتزامنية، قابلة التحرك أو الحركية، قابلية التحويل وقابلية التوصيل والشيوع أو الانتشار والكونية.¹

والإعلام الجديد هو ناتج العملية الاتصالية المتشكلة من اندماج عدة عناصر الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وتكنولوجيا الهاتف النقال وكذلك تقنية الأقمار الصناعية.

وهو إعلام استند إلى بنية تحتية معرفية وضاعية ومهارية تفوقت على ما كان سائدا منها قبل ظهور هذه التكنولوجيات وتأسست على تفاعل هذه التكنولوجيا فيما بينها من جهة وتفاعل الجمهور معها من جهة أخرى على نحو صار معه الجمهور عنصرا متلقيا.²

2-نشأة وتطور الإعلام الجديد:

نشأ الإعلام الجديد بعد التطور المذهل لشبكة الانترنت التي نشأت فكرتها في الستينيات من القرن الماضي عندما افترضت وزارة الدفاع الأمريكي وقوع هجوم أو كارثة نووية تؤدي إلى تعطيل الاتصالات فتم تكليف مجموعة من الباحثين للنظر فيما يمكن عمله في حال حدوث هذه الحالة الافتراضية.

بعد ذلك مر المشروع بعدة تطورات وصولا إلى ما يعرف اليوم بشبكة الانترنت Internet وهي مشتقة من: international Net work وهي الشبكة العالمية وتقوم على وصل الملايين من أجهزة الحاسوب ببعضها ببعض في عشرات الدول في العالم، وتملك هذه الأجهزة المؤسسات ودوائر حكومية وشركات وجامعات وأفراد ممن يمتلكون أجهزة شخصية موصولة بشبكة الانترنت.

وتعتبر شبكة الانترنت اليوم أكبر جزء من تقنية المعلومات في العالم كأداة اتصال وتواصل بين كافة الأفراد في جميع أنحاء العالم يتم عن طريقها أجزاء المعاملات المختلفة تجارية كالأبحاث عن الأسواق وأوضاع المنافسين ومراسلة الزبائن الحاليين والمحتملين بتكلفة قليلة ونبادل المعلومات والخبرات والأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية.³

¹ محمود علاء الديت، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، مجلة عالم الفكر، عدد خاص من الإعلام المعاصر، الكويت، ط1994، ص118/151.

² حارث عبود ومزهر العاني -الإعلام والهجرة الى العصر الرقمي- دار الحاصد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2015، ص68/69.

³ علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط2014، ص48.

الفصل الأول:..... الإعلام الجديد والوعي السياسي

وقد ترك انتشار الحاسوب والتوسيع الهائل في استخدام شبكة الانترنت في مختلف نواحي الحياة أثارا كبيرة على جميع مجالات الحياة ،خاصة بعد انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال مما ساهم في ظهور ما يسمى بالإعلام الالكتروني بأشكاله المختلفة المقروءة والمسموعة والمكتوبة.

وقد أصبح الإعلام الجديد بمميزاته وخصائصه وبما يقدمه من خدمات محور الحياة في الوقت الحالي،فهو ثورة في عالم الإعلام والاتصال حيث انه شمل وسائل الإعلام التقليدية وطور من أدائها فالتقنيات التلفزيونية أمكنها بث برامجها المختلفة عبر الحاسوب و الموبايل ،وكذلك المحطات الإذاعية أصبح بالإمكان التقاطها عبر عدة وسائل كالحاسوب والهاتف الخليوي.¹

وهذا التطور فرض على كافة وسائل الإعلام التقليدية ضرورة مواكبته والاستفادة منه حتى تبقى على قيد الحياة ،فسارعت الكثير من الصحف لإنشاء مواقع الكترونية لها على شبكة الانترنت ،وتزايدت هذه الصحف الالكترونية ،إضافة إلى صدور كثير من المجالات التي استفادة من هذه التقنية وكذلك انتشار المواقع الالكترونية المختلفة.²

3- خصائص الإعلام الجديد:

1/- التفاعلية: In teractivity

-وهي خاصية أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية خبرا أو إعلانا أو معلومات إن يشارك في مناقشة هذه المادة ويدلي برأيه فيها ويعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضحا. وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء.³

حيث يتبادل المرسل والمتلقي الأدوار ويطلق على المرسلين لفظ المشاركين بدلا من المصادر وتكون ممارسة الاتصال مع المتلقي.⁴

¹ نفس المرجع ،ص49.

² علي خليل شقرة،مرجع سابق الذكر،ص49.

³ علي خليل شقرة،مرجع سابق الذكر،ص55.

⁴ مصطفى يوسف الكافي،الإعلام التفاعلي،دار الحامد،للنشر والتوزيع،عمان الاردن،ط2016،1،ص21.

الفصل الأول:..... الإعلام الجديد والوعي السياسي

والتفاعلية من أهم خصائص الإعلام الجديد فبعد أن كان دور المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي هذه الرسالة دون قدرة على التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما بنشر خلاله.¹

2- التفتيت: Demystification

(النظر إلى الجمهور ليس بوصفه كتلة) وتعني تعدد الوسائل التي يمكن الاختيار من بينها لتلاؤم الأفراد والجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلاؤم الجماهير العريضة.

3- اللاتزامنية: Asynchronization

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال ففي حالة البريد الإلكتروني يمكن توجيه الرسائل في أي وقت بغض النظر عن وجود متلقي الرسالة في وقت معين.

4- الحركة والمرونة: Mobility

حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثال: الحاسبات الشخصية وآلات التصوير المحمولة والهاتف النقال.²

وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمفاضلة بينهما والاختيار المناسب لها.³

5- قابلية التحويل: Convertibility

حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى الرسائل مطبوعة أو مصورة والعكس.

6- قابلية التوصيل: Conectivity

وتعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة.

7- الانتشار (الحضور الكلي) Ubiquity

ويعني تحول الرسائل الجديدة من مجرد ترف وإضافات إلى وسائل ضرورية ووظيفته، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حالة انتشار الهاتف المحمول وعلى نطاق واسع.

¹ علي خليل شقرة، مرجع سابق الذكر، ص55.

² محمد خليل الرفاعي، دور الإعلام في العصر الرقمي، في تشكيل قيم الأسرة العربية دراسة تحليلية، مجلة جامعة دمشق، المجلد، العدد 1/2011، ص711/712.

³ علي خليل شقرة، مرجع سابق الذكر، ص57.

8/- الكونية: globalization

حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئية عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.

9/- السرعة في انجاز الاتصال:

يتم الانتقال من مرحلة المتعدد إلى أسلوب المرحلة الواحدة.

10/- التنظيم:

حيث أصبحت معالجة البيانات بطريقة رقمية وأكثر سهولة في تنظيمها.

11/- التكثيف:

حيث أصبح بمقدور القائمين بالاتصال إمداد المتلقين بجرعات متعددة الأوجه ومفتوحة الاحتمالات.

12/- الشمول والاشترك:

استطاع الإعلام والاتصال أن يقدم أشياء كثيرة من وجهات نظر متباينة يشترك فيها من يرغب بذلك.

13/- الفردية في مقابل الجماعية:

حيث أخذنا نتعاطى مع وسائل الإعلام والاتصال بصورة فردية (الحاسوب، المذياع، الهاتف....) مع أنها كانت في الأساس وسائل استخدام اجتماعية.¹

4-العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد:

هناك عدة عوامل وراء ظهور الإعلام الجديد منها:

-العامل التقني:

المتمثل في التقدم الهائل في التكنولوجيا الحاسوب تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات ولا سيما ما يتعلق بالأقمار الاصطناعية وشبكات الألياف الضوئية، فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية إلى أن أفرزت شبكة الانترنت لكي تصبح وسيطا يطوي بداخله جميع وسائل الاتصال الأخرى.

¹ مصطفى يوسف الكافي، مرجع سابق الذكر، ص 22/23.

العامل الاقتصادي:

المتمثل في العولمة الاقتصادية وما يتطلبه من أسرع حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات.

-العامل السياسي:

المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على موازين القوى في العالم شديد الاضطراب الزاخر بالصراعات.¹

5- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

عكس مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، فهي تشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على شبكة الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع.

وتقوم كرة مواقع التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في هذه المواقع ويتم نشر البيانات علنا حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... لتسهيل الحياة الاجتماعية بين الأفراد، وبناء وتفعيل المجتمعات على شبكة الانترنت.

ويعرف "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي :

على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها كما تعتبر هذه الشبكات من أكثر المواقع انتشارا واستمرارا (شبكة الانترنت) قصد التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو.

ويعرفها "محمد عواد" :

بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية يتم صياغتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وقد تصل هذه العلاقة درجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص وتعرف أيضا على أنها شبكات اجتماعية تفاعلية التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي

¹ سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، العدد 1، ص 446.

الفصل الأول:.....الإعلام الجديد والوعي السياسي

مكان من العالم واكتسبت اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية وبرزت شبكات التواصل الاجتماعي هي الفيس بوك.¹

أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

*الفيس بوك:

إنشاء هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفرد وسمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى يكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرص لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شق الأنحاء فكان الهدف من تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل كتب الوجوه بطريقة أسهل وأوسع انتشارا، وبحيث اقتصر الفيسبوك في بدايته على جامعة هارفرد.

ثم انتشر استخدامه في بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات في عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث ألغى ما كان يشترط سابقا للمشارك بان يكون يمتلك حساب بريد الكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة فأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك بريد الكتروني عضوا في موقع الفيس بوك.

وهو من أشهر وأهم مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن لعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد بطاقة هوية وتعريف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه: ولذلك يشترط هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب، ويستطيع كل عضو فيه أن يطلع على آخر الأخبار عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذة من أخبار الإبلاغ أصدقائه بإخباره واجتماعاته وأي صورة ومقاطع فيديو وقطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا ويعتبر الشباب هم أكثر فئة استخداما للفيسبوك.²

¹ زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ع، 15، جامعة عمان، ص23.

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار أساوه للنشر والتوزيع 2014، ص53.

2/ الوعي السياسي:

1- مفهوم الوعي السياسي:

- هو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط به ومعرفة الأهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها.¹

- يعرف الوعي السياسي "بأنه الفهم العام للمناخ السياسي وما يحركه من جاذبات ومخططات من الفاعلين السياسيين ،داخل القطر أو حتى خارجه نظرا للترابط العالمي للأحداث.²

ونقصد بالوعي السياسي ذلك الوعي الذي يظهر بوجود شخصية سياسية مستقلة للشباب تحته على الاندفاع نحو المجتمع ،متفاعلا مع قضاياها بشكل ايجابي وصولا إلى العمل ضمن الأنساق الجماعية لقوى المجتمع.

-وان الوعي السياسي في ابسط تعريفاته يحيل على درجة معينة من المعارف ذات الصيغة السياسية التي يتضمن للفرد نوعا من الآراء المتقدم خلال ممارسته السياسية ،انه بذلك يتضمن معلومات وخبرات تجعل حاملها متمكنا من تتبع ومواكبة ما يجري في المشهد السياسي.³

¹ عمار حمادة، الوعي والتحليل السياسي، ط1، دار الهادي للنشر والتوزيع بيروت ،لبنان، 2005، ص19.

² يسرى المصري الشباب والوعي السياسي مقال نشر يوم 2017/09/25، تاريخ الاطلاع 2012/03/03 الساعة 09:30

³ محمد أوجار، ندوة الوعي السياسي واختيار الناخبين ،تاريخ الاطلاع، 2020/03/03 على الساعة

www.bibd.org/bdf/nadwat/nadwat ubdf/.09:45

2- مراحل الوعي السياسي:

1/- مرحلة الطفولة:

والتي تبدأ من سن الثالثة إلى غاية اثني عشر سنة حيث أثبتت الدراسات أن التعليم السياسي للطفل يبدأ من سن الثالثة أي قبل أن يدخل إلى المدرسة فالطفل يرتبط عاطفياً برموز بلده وهيكل وصور نظامها السياسي قبل إدراكه للعالم السياسي بوقت طويل فهو في مستهل حياته يعبر عن إعجابه بتلك الأشياء المحلية وتلك التي تشكل جزءاً من خبرته الشخصية ويعقب ذلك تعلق الطفل برموز للسلطة العامة.¹

2/- مرحلة المراهقة:

-في هذه المرحلة يبدأ فهم السياسة في الشيوع والتقدم المستمرين ويزداد الوعي ببناء الحكومة وميكانيزماتها وبالقانون والأحزاب السياسية بأهمية المجتمع المحلي وتبني أسس قيام الآراء وتكوين الاتجاهات السياسية كما يولد في هذه المرحلة الإدراك الواقعي للمستقبل وتوقع نتائج المحتملة للأفعال السياسية وتبدأ هنا مرحلة مناقشة القضايا العامة والاهتمام بالحكومة والسياسة وتحويل الاهتمام بذلك إلى نشاط فعلي كالقراءة والمناقشات ومشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون ومتابعة الأحداث الجارية وتتجلى كل ذلك أثناء السنوات الدراسية الثانوية وفي مرحلة المراهقة بوجه عام.²

3/-مرحلة النضج:

تولي دراسات التنشئة السياسية هذه المرحلة قدراً معقولاً من التحليل ضناً بان تنشئة الناضج تتوقف على ما تلقاه من قيم واتجاهات ومعرفة سياسية في مرحلة الطفولة والمراهقة وهذا الاتجاه يتناسى حقيقة جوهرية وهي أن الأسرة ليست دائماً في موقف يمكنها من إعداد العضو لمواجهة كما تقتضيه حياته الناضجة من مطالب ويتحدد سلوك الفرد من خلال هذه المرحلة بالقيم والمعرفة والتي يكون الفرد قد اكتسبها في هذه المرحلة والتي تكون استمراراً للتنشئة في مرحلة الطفولة والمراهقة ويؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى تعزيز القيم والاتجاهات المبتكرة فيها ومن ثم تصطبغ السلوك السياسي بصبغة محافظة وفي أحيان أخرى قد ينعكس على تلك التنشئة اثر بعض المؤسسات كالأحزاب السياسية ووسائل الإعلام

¹ عبد الهادي جوهرى، دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي ط8، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، 2001، ص291.

² عبد الله محمد عبد الرحمن، علم الاجتماع السياسي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2005، ص185.

الفصل الأول:.....الإعلام الجديد والوعي السياسي

بدرجة معينة فتعمل على تلقين الفرد مفاهيم واتجاهات متعارضة مع أنماط التنشئة بشكل يترتب عليه إحداث تغييرات جوهرية في السلوك السياسي.¹

3- أهمية الوعي السياسي:

يعزز الوعي السياسي الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وأمتة وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلي للديمقراطية.

يمنح الوعي السياسي للشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي وإدراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية فالوعي السياسي بقضايا الأمة العربية يمثل أساسا العمل الوحدوي فيتوحدا شعور ووجدان تلك الشعوب بمناصرة قضايا ذات اهتمام مشترك كالوحدة العربية والقضية الفلسطينية.

وكذلك يرفع الوعي السياسي من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية ويحصنها من اكتساب وعي زائف تحكمه الطائفية والعنصرية.

ويساعد على استقرار المجتمع فهو من ركائز الأساسية لبناء الأمة والنهوض بها.

ولغياب الوعي السياسي أثار سلبية على بناء المجتمع سياسيا وديمقراطيا، فغيابه يفقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع سياسيا وثقافيا ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع، وان أي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء الوعي يعطل دور المجتمع وفي ظل غياب الوعي لا يمكن لأي شعب التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة التي تحيط بالمجتمع، وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي ستقرئ بها العالم المتحضر لإحداثه السياسية.²

ويرى عسا فإن غياب الوعي السياسي يؤدي إلى وجود نوع من الفراغ السياسي وانخفاض مستوى المعرفة السياسية، كما يؤدي إلى عدم الاكتراث بما يجري على أرض الوطن وانحسار الفكر وعدم إدراك قضايا الوطن وقضايا العالم والإدراك الصحيح لا بل ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها بالإضافة لوجود بعض مظاهر عدم الانتماء وزيادة الإحساس بالاغتراب

-فالوعي السياسي يخلق ثقافة عالية واطلاعا واضحا على مجريات الأحداث يستطيع من خلالها الفرد إن يدرك ما يدور حوله من أحداث ومتغيرات ويحافظ على انتمائه الوطني العربي والإسلامي.

¹ نفس المرجع، ص 187.

² إيمان الحيارى، مفهوم الوعي السياسي، <http://mawdoo3.com>، تاريخ الدخول 2020/03/07، على الساعة 11:20

4- دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي:

يؤدي اليوم الإعلام في صورته الجديدة شبكات التواصل الاجتماعي دورا في تشكيل الوعي السياسي للشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية كما يساهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافتهم السياسية واستعداد للعمل العام، إذ يشار إلى الوعي السياسي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان لمعالم على نحو عقلي أو وجداني ويتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو الموضوع الوعي، حيث يعرف الإنسان أشكالا متنوعة من الوعي، كالوعي الديني والعلمي والسياسي والأخلاقي، ومن هذا المنطلق يمكن القول إن الوعي السياسي هو الحالة التي يمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في آن واحد فهناك من يعرف الوعي على أنه مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته بحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها، عند الحديث عن التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي، يتبادر إلى ذهن الدور الذي لعبته تلك الشبكات في الثورات العربية والتي دار حولها ولا يزال جدل كبير من قبل المتخصصين فمنذ العام 2011 نشرت الكثير من المقالات والدراسات وعقدت الكثير من المؤتمرات والفعاليات التي ناقشت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي يتبادر إلى ذهن الدور الذي لعبته تلك الشبكات في الثورات العربية والتي دار حولها ولا يزال جدل كبير من قبل المتخصصين فمنذ العام 2011 نشرت الكثير من المقالات والدراسات وعقدت الكثير من المؤتمرات والفعاليات التي ناقشت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على التأثير في تحفيز المشاركة الشعبية وتأثيرها على نماذج الحكومة التشاركية والآليات المجتمعية الجديدة وقد كان للنمو الكبير والسريع لشبكات التواصل الاجتماعي والتحويلات في أنماط واتجاهات استخدامها دورا مهما في حشد و تشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في المنطقة العربية.¹

وقد شهدت هذه الفترة تحولات واضحة في اتجاهات الاستخدام من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض السياسية على مستوى المنطقة هذا وتشهد بعض الدول العربية تحولات ديمقراطية لكنها بطيئة جدا ويعتبر دور الشباب حاسما وهاما في ترويج وتعزيز هذه التحولات ولهذا لا بد من العمل على إشراكهم بفعالية في هذه العملية وتوجيههم وتنظيمهم بشكل مناسب

¹ نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 11، جوان 2013، ص 206/207.

الفصل الأول:.....الإعلام الجديد والوعي السياسي

فالشباب يتميزون بالدافعية والرغبة والقدرة على التغيير لذا عليهم أن يقوموا بها ، والمسؤوليات التي عليهم تحملها هذا سيؤدي بالمقابل إلي نشر مقاربة شبابية تشاركية للديمقراطية والحكم الصالح لذا فان تقوية السباب وتفعيل دورهم يتطلب أيضا انخراطهم في عملية صنع لقرار فمشاركة الشباب في هذه العملية هو من صميم النقاش الاجتماعي والسياسي فمفهوم الحكم الجيد يقع في إطار المبادئ الواسعة التي تتطلب مشاركة كل القطاعات والفئات في عملية الحكم وصنع القرار .

وعلى الرغم من الأهمية التي تعلقها المجتمعات والحكومات العربية على الشباب فان هذا القطاع الهام لا يشارك عادة في عملية صنع القرار بل إنهم يعاملون دائما على أنهم الجيل القادم وقادة الغد هذا الوضع يتطلب من صناعات القرار إعادة النظر في الطريقة التي ينظرون بها إلى مشاركة الشباب وإعادة النظر هذه لا تشمل فقط ضاع القرار بل تتعداهم لتشمل الشباب الذين يشكل فقدانهم للتفكير الاستراتيجي والوعي السياسي عقبه متفاقمة أمام مشاركتهم السياسية.

ومن استخدامات الشبكات الاجتماعية الايجابية ما يحصل فيها من تواصل بين أفراد الدولة أو المدينة على مستوى الأسرة في تواصل اجتماعي ايجابي يعزز قوة المجتمع في ظل زخم الإعلام والاتجاه العام لاستخدام الشبكات الاجتماعية من غير تحزب ولا عصبية ومن غير ازدياء وتحضير للآخرين . ويرى بعض المتخصصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بان الأحداث الأخيرة في كل من تونس ومصر أكدت الدور القوي لمواقع التواصل الاجتماعي على الصعيد السياسي،ومن هنا نلاحظ انه أصبح للإعلام الجديد دور أساسي في نهوض الأمم وتقدم الشعوب نحو تحقيق أهدافها ووصل الأمر بالإعلام الحديث إلى مستوى أصبح هو الفاعل والمؤثر الأقوى في العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإنسانية على وجه العموم.

5- العلاقة بين موقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) والوعي السياسي:

-شكل الفيس بوك سماءا مفتوحة يطلعنا على العالم الكبير لحظة بلحظة داخل البيئة الإعلامية الجديدة البديلة ،حيث ساعد على إلغاء الحواجز والحدود التقليدية بين الدول والشعوب واطهر مدى الضعف الذي أصاب المؤسسات الإعلامية التقليدية فيما يتعلق بدورها الوسيط بين الشعوب والحكومات وبناء الانتماءات ودفع الحركات السياسية ،كما وفر الموقع عالم افتراضي تفاعلي وأتاح الفرصة أمام الأفراد المشتركين فيه لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها انطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة الارتقاء بالمجتمع من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء

الفصل الأول:..... الإعلام الجديد والوعي السياسي

أرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشر زملاؤه في الفيسبوك.

- كما أصبح الفيس بوك أداة اتصال مباشرة بين الحكام والمحكومين حيث تحول إلى مستوى الفاعل والمؤثر الأقوى في مختلف المجالات خاصة السياسي منها وذلك من خلال قدرته على نشر الأخبار بسرعة هائلة وموثوقة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي والمعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا وأحداث تهم الرأي العام وخاصة فئة الطلبة منهم بالإضافة إلى طرح آراء متعددة في هذا المجال.¹

فباختصار نقول أن "الفيسبوك" يساهم بشكل كبير في إمداد الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكرة السياسي وصولاً إلى تشكيل آرائه واتجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي كما يساهم في تزويد الشعب بالخبرات السياسية والتي من خلالها يتشكل الرأي العام ويلعب دوراً هاماً في خلق التماسك.²

¹ اشرف عصام فريد صالح ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني ،مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجستير جامعة الشرق الوسط،2016ص42.

² رأفت مهند رزق ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة البتراء الأردنية،2013،ص48.

خلاصة الفصل :

الإعلام الجديد يختلف عن الإعلام التقليدي ومن أهم خصائص هذا النوع الجديد من الإعلام هي التفاعلية، والحرية الواسعة التي يجدها الفرد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي ذكرنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي ذكرنا من أبرزها موقع الفيس بوك الذي يعزز نشر الوعي السياسي وتعميقه من خلال الاستخدام الأمثل له،، كما أن لها أهمية في دمج الشباب في مجتمعهم ونشر روح الحوار وحرية الرأي في مقابل ذلك فإن الإعلام الجديد يشكل خطرا على الأنظمة المستبدة التي كانت تسيطر على الإعلام التقليدي وتغلق على السباب باب المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم وطنه ومجتمعه.

خطوات العمل الميداني

تمهيد

1-الإطار المكاني والزمني للدراسة

2-أدوات جمع المعلومات والبيانات

3-منهج الدراسة

4-مجمع البحث وعينة الدراسة

5-تفريغ البيانات

6-تحليل الجداول

7-استمارة الدراسة

تمهيد:

بعد أن قمنا بمختلق الجوانب النظرية في الفصل السابق والتي لها علاقة بموضوع دراستنا "الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وسيتم عرض في هذا الفصل مناقشة وتحليل البيانات لكن سبب الظروف التي مرت على العالم عموماً وعلى الجزائر خصوصاً تعذر عليّ توزيع الاستمارة وجمع المعلومات المتعلقة بطلبة جامعة عمار ثلجي بالاغواط حول مجموعة من الأسئلة عن الوعي السياسي، وكذا موقع الفيسبوك بتشكيل ذلك الوعي وقد قمنا بعمل تصور ميداني فقط .

1-الإطار الزمني للدراسة:

ويتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقناها لإنجاز هذه الدراسة ،حيث أنجزت خلال العام 2019/2020،شرعنا في العمل عليها في شهر جانفي 2019 إلى غاية مارس 2020.

الإطار المكاني للدراسة:

ويتمثل في جامعة عمار ثليجي بالاغواط وتحديدا طلبة كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع و اتصال ماستر 1و2 من كلا الجنسين.

2-أدوات جمع المعلومات:

استمارة استبيان: يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة جمهور الأفراد المتلقين وقد اعتمدنا على الاستمارة لجمع المعلومات

تعريفه:

هو احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ،ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشاركوا في هذا الاستنطاق.¹

وتستهدف هذه الأداة استشارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة ،لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين ،ومن أهم خصائص الاستبيان انه بالإمكان استخدامه مع عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في منطقة جغرافية واحدة،أو مناطق متعددة دون تكلفة مالية.²

¹ عقيل حسن عقيل:فلسفة ومناهج البحث العلمي،مكتبة مدبولي 1999.ص148.

² احمد مصطفى ، عمر ،البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه مكتبة فلاح للنشر والتوزيع،الشارقة،ص303.

خطوات العمل الميداني:.....

وعادة يكون صفحة واحدة أو عدة صفحات يترك مأوها من قبل الأفراد المشمولين بالبحث ،ويجب أن ترعى الدقة في صياغة الأسئلة الواردة أي تكون غير قابلة لأكثر من تفسير ،وهو التفسير الذي يعنيه مصمم الاستمارة.¹

وقد اخترت استبيان لطبيعة الدراسة والتي تخص الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

واستعملت لجمع البيانات فيما يخص الجانب التطبيقي بحيث صممت كالتالي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية

المحور الثاني: كيفية استخدام الفيس بوك

المحور الثالث: التفاعل في فضاءات الفيسبوك

المحور الرابع: الاهتمام والمويل للمحتوى السياسي

المحور الخامس: الوعي السياسي.

3-منهج الدراسة:

-يعرف المنهج على انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة ومعلومة.²

-يعرف كذلك انه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف والمنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي ،ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة.³

المنهج الوصفي:

¹ محمد أزهر سعيد السماك وآخرون ،أصول البحث العلمي ،ط2،بغداد ،مطبعة جامعة صلاح الدين،1996،ص61.

² محمد أزهر سعيد السماك وآخرون ،أصول البحث العلمي ،ط2،بغداد،مطبعة الجامعة صلاح الدين،1996،ص32.

³ احمد مصطفى عمر ،البحث العلمي (إجراءاته ومناهجه)ط1،القاهرة،مكتبة الفلاح ،2000ص167.

يقوم على رصد متابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج والتعليقات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

يهدف إلى وصف الظواهر أو الوقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث.¹

4-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

-هو المجتمع المستهدف الذي يصعب الوصول إليه، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات.

ويعرف في الدراسات الميدانية بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراسته فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم النتائج الدراسة على كل مفرداته.²

إذ يتمثل جمع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر إذ تمثل البحث في دراسة حجم الأسرة وعلاقتها مثلاً بمستوى الدخل أو قد يمثل سكان مدينة أو قرية ما ويتم الوصول إليه من خلال المجتمع المتاح الذي قد تمثله قائمة أو أي وسيلة أخرى تشمل كل وحدات المعاينة للمجتمع المستهدف.³

طريقة اختيارها:

وفي هذه الدراسة الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي يمثل الطالب الجامعي المجتمع الكلي بالنسبة للدراسة الميدانية، حيث المجتمع المتاح دراسته فيمثله طلبة الليسانس علم الاجتماع وماستر علم اجتماع اتصال بجامعة عمار ثليجي وتم اختيار عينة قوامها 65 مفردة وتعذر علينا الوصول إلى المجتمع الكلي نظراً للظروف الراهنة مع الحجر الصحي .

¹ محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص115.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتاب، 1993، ص130.

³ عاطف عدلي عبد، زكي احمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1993، ص1، 157.

عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته تمثلها نسبة مئوية تحسب وفقا للمعايير ،طبيعية مشكلة البحث ومصادر وبياناته وتعرف في الدراسة بأنها المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية فهي جزء من كل لو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي.

وتعرف بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

وقد قمت باختيار العينة من مجتمع البحث وهم طلبة العلوم الاجتماعية من جامعة عمار ثليجي خلال العام الدراسي 2020/2019.

والعينة التي تتوافق مع الدراسة هي:

العشوائية البسيطة:

يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر شرطين:

(أ) - أن تكون جميع أفراد مجتمع البحث معروفين.

(ب) - أن يكون جانبيين بين هؤلاء الأفراد.

ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية:

(أ) - أسلوب الفرعة:

حيث يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي وكتابة هذه الأرقام في بطاقات ورق صغيرة ومتشابهة ثم يتم وضعها في صندوق ثم سحب العدد المطلوب من الصندوق بشكل عشوائي وهذا النوع من الأساليب يناسب سحب العينات الصغيرة فقط من المجتمعات الصغيرة.

(ب) - جدول الأرقام العشوائية:

هنا يتم ترقيم جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي ثم نضعهم في جدول مثال لو أردنا الحصول على عينة مكونة من 200 مفردة من مجتمع حجمه 800 مفردة .هنا قيم ترقيم المفردات 800 على أن

يتكون كل عدد من ثلاث خانوات مثل 800-002-001 حيث عدد الخانات في اقل الأرقام يجب أن يتساوى أكبر الأرقام في المجتمع.¹

بعد ذلك يتم تحديد بداية الاختيار العشوائي ثم نستمر إلى النهاية.

ويمكن أن يكون الاختبار العشوائي بالإرجاع من مجتمع محدد، وبدون إرجاع يمكن استخدام طريقة الاختيار بدون إرجاع إذا توفر شرطان:

1/- احتمال اختيار أفراد المجتمع الأصلي متساوي في السحب الأول.

2/- بعد السحب الأول، يجب أن يكون كل فرد من الباقيين في المجتمع الأصلي فرص متساوية في الاختيار في السحب الثاني وهكذا.

أما طريقة اختيار العينة بالإرجاع فيكون من خلال سحب المفردة ثم إرجاعها إلى الصندوق ويتكرر السحب والإرجاع إلى أن يتم سحب العينة المطلوبة، والمغزى من إرجاع المفردات المسحوبة ثانية إلى الصندوق هو إعطاء فرص متكافئة لجميع مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة البحث. ومن الممكن بهذه الطريقة اختيار نفس المفردة أكثر من مرة. إلا أن هذا الأسلوب غير علمي وندر استخدامه في البحوث.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو إجراء تعديلات فيه أو استكمالها وتطويره، حيث يرى الكاتب محمد "زيان عمر" إن البحوث الوصفية تقوم على تقرير وتحليل الحقائق تحليلًا دقيقًا وهي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر أي أنها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة.²

¹ إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2008، ص 250.

² محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع، السعودية، ط 1983، ص 188.

5-تفريغ البيانات:

الجدول رقم 1:

-يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه المبحوثين للدخول إلى موقع الفيس بوك:

النسبة	التكرار	الجهاز
61.53%	40	الهاتف النقال
15.38%	10	تابلات
15.38%	10	حاسوب ثابت
7.69%	05	حاسوب محمول
100%	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه المبحوثين للدخول إلى موقع الفيسبوك كانت النسبة الأكبر للهاتف النقال بـ 61.53 % ثم تلتها بالتساوي كل من الحاسوب الثابت أو التابلت بـ 15.38 % وأخيرا حاسوب محمول بـ 7.69%.

الجدول رقم 2 :

يوضح عدد الساعات الذي يقضيها الطالب يوميا في تصفح الفيسبوك:

النسبة	التكرار	المدة الزمنية
15.38%	10	اقل من ساعة
38.46%	25	من ساعة إلى ساعتين
46.1%	30	أكثر من ثلاث ساعات
100%	65	المجموع

لا حظنا من خلال الجدول الذي يوضح عدد الساعات التي يقضيها الطالب يوميا في التصفح على الفيسبوك بأنهم يقضون أوقات مختلفة حيث جاءت أكثر من ثلاث ساعات هي النسبة الأولى بـ 46.1% ثم تلتها من ساعة إلى ساعتين بـ 38.46% وأخيرا أقل من ساعة بنسبة 15.38%.

جدول رقم 03:

يوضح طبيعة المجموعات التي يتفاعل معها المبحوثين.

النسبة	التكرار	الميول والاهتمامات
%30.76	20	سياسية
%23.07	15	اجتماعية
%15.38	10	ترفيهية
%23.07	15	ثقافية
%7.69	05	إعلامية
%100	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح طبيعة المجموعات التي يتفاعل معها المبحوثين وجاءت أولاً القضايا السياسية بنسبة 30.76 % تلتها القضايا الاجتماعية ب 23.07% وبعدها الثقافية ب 23.07% وبعدها الترفيهية بنسبة 15.38% وأخيراً العالمية ب 7.69%.

الجدول رقم 4:

يوضح نوع القضايا السياسية التي تثير اهتمام الباحثين :

النسبة المئوية	التكرار	القضايا السياسية
15.38%	10	الدولية
30.76%	20	المحلية
38.46%	25	الوطنية
15.38%	10	العربية
100%	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح نوع القضايا السياسية التي تثير اهتمام الباحثين وكانت القضايا الوطنية بلغت النسبة الأكبر ب 38.46% وتليها المحلية ب 30.76% وبعدها ذلك بالتساوي بالنسبة الدولية والعربية ب15.38%.

الجدول رقم 5 :

يوضح درجة الثقافة السياسية التي يمتلكها الباحثين:

النسبة %	التكرار	درجة الثقافة
23.07%	15	قوية
15.38%	10	ضعيفة
61.53%	40	متوسطة
100%	65	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح درجة الثقافة السياسية التي يمتلكها المبحوثين وكانت النسبة الأكبر لدرجة متوسطة ب 61.53% ثم تلتها درجة قوية ب 23.07% وأخيرا كانت درجة ضعيفة ب 15.38%.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفييس بوك خاصة أصبحت محل اهتمام كبير من قِبل الطلبة والناس بصفة عامة في العالم ككل كونها تتيح العديد من المميزات والخدمات لبناء علاقات سياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث والقضايا السياسية وان لموقع الفيسبوك دور في تنمية الوعي والمعارف السياسية لدى الطالبة فعلى ضوء المعطيات النظرية التي جمعناها، سنحاول أن نربط بينهما وبين النتائج الميدانية التي قمنا بتحليلها من خلال الفرضيات التي وضعناها كإجابة ومؤقتة للإشكالية.

• الفرضية الأولى: طريقة استخدام الطالب للفيسبوك.

- تبين لنا أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال للدخول إلى موقع الفيسبوك بنسبة 61.53%.
- وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن اغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم بنسبة قدرت ب 46.1% وهذا يدل على أن الموقع يأخذ حيز كبير من اهتمامات الطالب لسهولته وسرعته في بث الأخبار.

• الفرضية الثانية: التفاعل في فضاءات الفيس بوك.

- تبين أكثر المجموعات التي يتفاعل معها الطلبة في فضاء الفيسبوك هي السياسية بنسبة 30.76% وهذا يدل على أن للطلاب الجامعي ميولات واهتمامات سياسية.

• الفرضية الثالثة:

- توصلت الدراسة أيضا أن بالنسبة لنوع القضايا السياسية التي تثير اهتمام الطالب فكانت النسبة الأكبر للقضايا الوطنية بنسبة 38.46%.

- وتبين أيضا أن درجة الثقافة السياسية التي يمتلكها الطلبة بدرجة متوسطة وبنسبة 61.53%.

توصيات الدراسة:

- إجراء دراسات مماثلة على الجامعة والشباب ،للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي.
- استثمار الشبكات الاجتماعية بشكل ايجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة الطلبة والشباب بصفة عامة من خلال التوجه برسائلهم عبر هذه المواقع وخاصة الفيسبوك.
- الحرص على نقل الثقافة السياسية وتنميتها التي تزيد من الوعي السياسي لدى الشباب مما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.
- تشجيع الشباب والطلبة على الاندماج وتشكيل مجموعات على الفيسبوك لتبادل الاراء والافكار وتوعية بعضهم البعض في المواضيع السياسية.

خاتمة عامة

خاتمة:

بفضل التطور الهائل في التكنولوجيا الاتصال أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجاتها وبفضلها أصبح العالم قرية صغيرة، فعلى الرغم من إنشاءها للتواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا إنها تعدت ذلك لأحداث التغيير في البنية الاجتماعية والاقتصادية، وامتدت أيضا لتشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث والقضايا السياسية ومن خلال دراستنا اتضح لنا الدور الذي يلعبه الفيسبوك خاصة في تشكل وتكون الوعي السياسي للطلبة، لأنهم يستخدمون هذا الموقع بصفة دائمة وهذه من بين النتائج المتوصل إليها نجد أن الطلبة، لأنهم يستخدمون هذا الموقع بشكل متزايد وهذا ما أدى إلى رفع مستوى الوعي السياسي ولو بنسبة قليلة لديهم.

ومن هنا يمكن القول أن موقع الفيس بوك أتاح الفرصة للطلبة لإبداء آرائهم بكل حرية في القضايا التي تهمهم و التأثير في عملية صنع القرار بدون أي قيود.



- 1/- ألبياتي ياسر الخيضر، الإعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية عمان، 2014.
- 2/- الشمالية ماهر عودة، اللحم محمود غزة، الكافي مصطفى يوسف، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2015، 1.
- 3/- بن مسعود محمد البشير، مقدمة في الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
- 4/- بلخيري رضوان، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات مطبعة جسور للنشر والتوزيع ط1، الجزائر، 2014.
- 5/- جوهري عبد الهادي، دراسات في علوم السياسة وعلم الاجتماع السياسي الإسكندرية المكتبة الجامعية، ط2001، 8.
- 6/- خطاب سمير، التنشئة السياسية والقيم، اتيراك للطباعة والنشر، القاهرة ط1، 2004.
- 7/- حمادة عمارة، الوعي والتحليل السياسي، دار الهادي للنشر والتوزيع، بيروت لبنان ط1، 2005.
- 8/- عبد الله مي، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان د، ط2014.
- 9/- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية، عمان، 2014.
- 10/- عماد مكايي، حسين، السيد حسن، ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
- 11/- عبد الحبيب محمد تيمور، علاء الدين محمود، الكومبيوترات وتكنولوجيا الاتصال، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- 12/- عبود حارث، العاني مزهر، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2015، 1.

13/- عبد الرحمان عبد الله محمد، علم الاجتماع السياسي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2005.

14/- عقيل حسنين عقيل، فلسفة ومناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي 1999.

15/- شقرة، علي خليل، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

16/- شيخاني سمير، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، العدد 1.

17/- فهمي مصطفى صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

19/- ممدوح الشامي، صلاح منير، عبد الحميد محمد، الإعلام السياسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.

20/- محمد عبد الحميد دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة، علم الكتاب 1993.

21/- محمد أزهر سعيد السماك وآخرون أصول البحث العلمي، ط2، بغداد، مطبعة جامعة صلاح الدين، 1996.

22/- احمد مصطفى عمر، البحث العلمي (إجراءاته ومناهجه) ط1، القاهرة مكتبة الفلاح 2000 .

23/- محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2000.

24/- محمد عباس خليل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، 3.

-المعاجم والقواميس:

-terry hlew.new media.an introuduction.oxford.umivrsity press.2008.-/25

الرسائل والبحوث العلمية:

26/- رأفت مهند رزق ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،جامعة البتراء،الأردنية،2013.

27/- صالح اشرف عصام فريد،دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي ،الأردني ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ،جامعة الشرق الأوسط،2016.

28/- طاهر أبو زيد ،دور مواقع التواصل الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني ،وأثرها على المشاركة السياسية رسالة ماجستير منشورة ،جامعة ،الأزهر غزة ،فلسطين،سبتمبر،2012.

المجلات:

29/- الرفاعي محمد خليل ،دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية،دراسة تحليلية،مجلة دراسات وأبحاث ،العدد11،جوان 2013.

31/- راضي زاهر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجلة التربية ،عدد15/جامعة عمان2003.

32/- علاء الدين محمود ،تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي،مجلة عالم الفكر عدد خاص من الإعلام المعاصر،الكويت،1994.

المقالات:

33/- الدراسات الإعلامية الاتصاليةceaid www.ceaid.com 2014

34/- اوجار محمد ،ندوة الوعي السياسي واختيار الناخبين ،تاريخ الإطلاع/03/2020 على الساعة 9:45 www.bidb.org/bdf/nadwat/naduatuu.bdf

قائمة المراجع:.....

35- علوش محمد مصطفى ،الوعي السياسي عند الشباب بات ضرورة،تاريخ الاطلاع

يوم2020/03/03 الساعة 09:40. www.hwffpost.cerabi.com/yousry/masrry

36- يسرى المصري ،الشباب والوعي السياسي ،مقال نشر يوم2017/09/25.تاريخ الاطلاع

2020/03/03 الساعة 09:30. www.ali.sharq.com/opinion/2106

المواقع الالكترونية:

37- الحيارى إيمان ،مفهوم الوعي السياسي .<http://mawdoo3.com>،تاريخ الدخول 2020/03/07

على الساعة 11:20.



الملاحق

الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والجغرافيا



الميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الإعلام الجديد وتشكل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار
ثليجي بالاغواط (ليسانس ماستر علم اجتماع اتصال)

تخصص: علم الاجتماع اتصال

- نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة بهذه الاستمارة بدقة وموضوعية

- كما يضمن لكم الباحث سرية المعلومات المقدمة والتي لن تستخدم إلا في إطار هذه
الدراسة.

- يرجى الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

إعداد الطالبة: ربيحة بن عيشة إشراف الدكتور: رشيد بكاي

السنة الجامعية: 2020/2019.

المحور الأول:البيانات الشخصية.

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: - 24/22 - 27/25 - 30/28
- أكثر من 30
- 3- المستوى الجامعي: -سنة ثانية -سنة ثالثة
- أولى ما ستر -ثانية ما ستر
- 4-التخصص:

المحور الثاني:كيفية استخدام الفيس بوك.

1- ما هو الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى موقع الفيسبوك؟

- الهاتف النقال - تابلت
- حاسوب ثابت - حاسوب محمول

2-من أي مكان تقوم بتصفحك لموقع الفيسبوك؟

- المنزل - مقهى الانترنت
- الجامعة - مكان آخر

3- ماهر فترات تصفحك لموقع الفيس بوك؟

- صباحا - مساء - ليلا

4- كم من الوقت تقضي يوميا في استخدام الفيسبوك؟

- اقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين ثلاث ساعات فأكثر

5- ما هو معدل استخدامك لموقع الفيس بوك؟

يومية

مرة في الأسبوع

أكثر من مرة في الأسبوع

6- ما هي خدمات الفيس بوك المفضلة لديك؟

مشاركة الصور

الدرشة

التعليقات

المحور الثالث: التفاعل في فضاءات الفيسبوك.

7- ما طبيعة المجموعات التي تتفاعل معها؟

سياسية

اجتماعية

ترفيهية

ثقافية

إعلامية

8- كيف تتفاعل مع الأخبار التي تصلك على صفحتك في الفيسبوك؟

التعليق

وضع رمز إعجاب

9- هل تهتم بنشر الأخبار التي تصلك؟

نعم

لا

10- هل يمكنك موقع الفيسبوك من التفاعل حول أرائك؟

نعم

لا

11- كيف تعبر عن رأيك؟

الالكترونيا

الحوار المباشر

كلاهما معا

12- هل تتفاعل مع الصفحات السياسية؟

نعم

لا

13- هل تخوض نقاشات سياسية مع أصدقائك الفيسبوكيين؟

نعم لا

14- هل تتقبل الانتقادات عندما تخوض معهم النقاش؟

دائما أحيانا

أبدا نادرا

15- ما هي المواضيع التي تهتم بنشرها على صفحتك؟

سياسية ثقافية

رياضية اجتماعية

16- هل تقوم بمشاهدة الحصص التلفزيونية المثبتة على الفيس بوك؟

دائما أحيانا

أبدا نادرا

17- مع من تشارك سياسيا عبر موقع الفيس بوك؟

صفحات تابعة لأحزاب سياسية مجموعات سياسية

أعضاء سياسية

المحور الرابع: الاهتمام والميول للمحتوى السياسي.

18- هل تهتم بالمواضيع السياسية؟

نعم لا

19- ما نوع القضايا السياسية التي تثير اهتمامك؟

الدولية المحلية
الوطنية العربية

20- هل تمتلك المعلومات الكافية عن القضايا السياسية؟

نعم لا

21- هل تتابع صفحات شخصيات وطنية ودولية مهتمة بالشأن السياسي؟

نعم لا

22- هل تتابع البرامج السياسية التلفزيونية في صفحات القنوات الفضائية؟

دائماً أحيانا

أبداً نادراً

23- هل لديك ميول للقضايا السياسية؟

الدولية محلية

إقليمية وطنية

المحور الخامس: الوعي السياسي.

24- ما مفهومك للوعي السياسي؟

- الانخراط في حزب معين

- مناصرة حزب معين

- المشاركة السياسية (الانتخابات).

25- هل لديك وعي سياسي؟

نعم لا

26- هل تنتمي إلى أي حزب من الأحزاب السياسية في الجزائرية؟

نعم لا

27- هل تمتلك بطاقة الناخب؟

نعم لا

28- ما هي درجة الثقافة السياسية التي تمتلكها؟

قوية ضعيفة متوسطة

29- هل تنتخب؟

نعم لا

30- هل تتابع التحولات السياسية الحاصلة في الجزائر؟

نعم لا

31- هل شاركت في أي حراك شبابي لأجل مطالب سياسية؟

نعم لا

32- ما طبيعة هذا الحراك؟

منشورات عبر الفيس بوك مظاهرات

اعتصامات قطع الطريق

